

تأليف: يمام خدش  
رسوم: أمانى عيسوى

# فكروهنا... فكروهناك



٦ - ٨ سنوات

# فكرة هنا... فكرة هناك

تأليف: يمام خرتش  
(رسوم: أمانى عيسوى)



طلبتِ مِنِي مُعَلِّمَتِي أَنْ أَبْحَثَ عَنْ فِكْرَةٍ فَرِيدَةٍ.  
«فِكْرَةٌ فَرِيدَةٌ! مَاذَا تَعْنِي، وَكِيفَ يُمْكِنُ أَنْ أَجِدَهَا؟»  
سَأَلْتُ مُعَلِّمَتِي.  
رَدَّتْ: "ما عَلَيْكِ إِلَّا أَنْ تَبْحَثِي وَسَتَجِدِينَهَا".



في يوم السَّبْت بحثتُ في مَكتبي.  
في الصفحة السَّابعةِ من كِتابي المُفَضَّلِ وجدتُ فكرَةً،  
لَكَنَّها لَمْ تَكُنْ فِكرَةً فَرِيدةً، بل كَانَتْ فِكرَةً نَيِّرةً.



في يوم الأحد بحث في الحديقة.

على سورٍ نبت فيه زهرة قد وقفت عليها فراشة،  
فوجدت فكرةً، لكنها لم تكن فكرةً فريدةً، بل كانت  
فكرةً مذهلةً.

فِكْرَةٌ  
مُذْهَلَةٌ

يَوْمُ  
الْأَحْدَ

فِكْرَةٌ  
مُهَمَّةٌ

يَوْمٌ  
لِلإِثْنَيْنِ

فِي يَوْمِ الإِثْنَيْنِ بَحَثْتُ عَلَى الشَّاطِئِ.

دَأَخْلَ سِرَدَابٍ فِي قَلْعَةٍ وَجَدْتُ فِكْرَةً، لَكَنَّهَا لَمْ تَكُنْ  
فِكْرَةً فَرِيدَةً، بَلْ كَانَتْ فِكْرَةً مُهَمَّةً.



في يوم الثلاثاء بحثت بين موجات الماء.  
على شراع قارب وجدت فكرةً، لكنّها لم تكن فكرةً فريدةً.  
بل كانت فكرةً عَبْرِيَّةً.



في يوم الأربعاء بحثت في الغابة.

فوق ورقةٍ في أعلى عصنٍ شجرةٍ وجدت فكرةً، لكنَّها  
لم تكن فكرةً فريدةً، بل كانت فكرةً جيدةً.



يَوْمُ الْخَمِيس

في يوم الخميس بحثت في الحقل.

تحت قدم نملة وجدت فكرةً، لكنها لم تكن فكرةً فريدةً بل كانت فكرةً مدهشةً.



يَوْمُ الْجُمُعَةِ

فِكْرَةٌ  
مُلْهِمَةٌ

فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ بَحْثٌ فِي السَّمَاءِ.

بَيْنَ النَّجْمَةِ وَالْقَمَرِ وَجَدْتُ فِكْرَةً، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِكْرَةً  
فَرِيدَةً، بَلْ كَانَتْ فِكْرَةً مُلْهِمَةً.

في يوم السَّبْتِ بَحثُتْ فِي أَكْفَافِ والدِيِّ.  
في عناقِهِمْ وَتَقْبِيلِهِمْ وَجَدْتُ فَكْرَةً، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فَكْرَةً  
فَرِيدَةً، بل كَانَتْ فَكْرَةً رَائِعَةً.



قلت لمعلّمي: لم أجذّ أية فكرةٍ فريدةٍ.

سألتني: ماذا فعلتِ إذن؟

أجبتها: جمّعت كلَّ الأفكار التي وجدتها، ووضّعتها في حقيبي.



ضحكْتُ، وربّتْ على كتفي، وقالتْ: هذهِ فِكرةٌ فَريدةٌ.

هَفْتُ: يا ها ها ها! وجدتها، وجدتها.

وأنتم، هلْ رأيتم فِكرةً فَريدةً؟

## عن المشروع - حكايات ض 2

هو مشروع تطوعي لإنتاج محتوى قصصي هادف ومجاني بأقلام ورسوم عربية استمر من بداية عام 2022 حتى نهاية عام 2023، وشارك فيه العشرات بين مؤلفين ومدققين ورسامين، وأنتج ما يقارب الـ 40 قصة من تصانيف مختلفة للفئات العمرية من 6 سنوات إلى 12 سنة. تحرص المبادرة على إنتاج محتوى متقن برغم كون المشروع تطوعي، وتنشر محتواها بشكل رقمي على كل من الموقع الإلكتروني واليوتيوب وضمن تطبيق الهاتف الذي (حكايات ض)، كما تتيح الوصول لنسخ الطباعة دون قيود. يعتبر المشروع نقلة نوعية نحو التأليف، بعد مشروع الترجمة «حكايات ض<sup>1</sup>» الذي أنتج 100 قصة مترجمة منتقة من محتوى المصدر الحر (المشاع الإبداعي).

### الترخيص

كمبادرة تطوعية، تنشر مبادرة ض كامل محتواها الفكري والأدبي من خلال المشاريع التطوعية عبر رخصة المشارع الإبداعي (CC BY-SA 4.0) لتتيح الاستفادة منه بشكل مجاني ودون قيود قانونية، لكن مع حفظ بعض الحقوق للمبادرة وللمتطوعين في مشاريعها، مثل نسبة العمل وعدم تقييد رخصة النشر من طرف ثالث، حتى تضمن المبادرة سهولة وصول القراء للمحتوى واستفادتهم منه.

تسمح الرخصة بالاستفادة من المحتوى وتعديله ونشره والاستفادة بالشروط التالية:

- **النسبة:** يتطلب هذا الشرط ذكر اسم صاحب المصنف (الناشر) وعنوان المصنف وتفاصيل المصدر المعقول ذكرها (رمز: BY)
- **التاريخ بالمثل:** يتطلب هذا الشرط مشاركة المصنف، أو أي مصنف آخر استعمل به المصنف المرخص، بنفس الشروط التي رخص بها المصنف الأصلي (اختصار: SA)

الطبعة الأولى 2023

الرقم المعياري الداخلي: DS2023/27

الناشر - مبادرة ض 2023

مبادرة ض التطوعية - DADD-INITIATIVE e.V

دورتموند - ألمانيا، رقم التسجيل: 7276 Court Registration Key:

الموقع الإلكتروني: dadd-initiative.org

البريد الإلكتروني: board@dadd-initiative.org

شکر و تقدیر

لم يكن مشروع حكايات ض 2 ليتم لولا تفاني المتطوعين والمحترفين من مختلف اللجان والأقسام، والذين جعلهم نفس المهدف النبيل، بتقديم محتوى هادف ومجاني للطفل والنشء العربي، فلهم كل التقدير. نرجو أن لا تنسوا وإياهم من صالح دعائكم.

أمانی عبد الحكيم شاهين

تتقدم مبادرة ضيغاف الشكر والامتنان لزميالتنا المتطوعة أمانى عبد الحكيم شاهين، لقيامها على تنسيق وإدارة المشروع في عامي 2022 و2023 وإعدادها في تحفيز المتطوعين وتشجيعهم على إنجاز عمل متقن، بالإضافة لتابعتهم وتضليل عمل المجموعات المختلفة. أمانى متطوعة بالعديد من المشاريع الثقافية في مصر، وهي إنسانة محبة للحياة وللأطفال، ومن أهدافها ترک أثر جيل في نفوسهم. لذلك سعدت بالانضمام لمشروع حكايات ض 2 وعملت على إدارته.

رسالتي لكل طفل يقرأ هذه القصة: لقد عملنا من أجلك أنت، تحبك وتحتمن بك، لذا اعنِ بهذه القصة وشاركاً مع غيرك. وأهدي هذا العمل لكل طفل مثار حاصد أمم العالم، لقد عانينا الصغار حب الأوطان وزرعنا في نفوسنا العزيمة والاحرار». أمانى شاهين...

للنشر الكُرْمَة، ودار سليمان

تتقدم مبادرة من بجزيل الشكر للمساهمين في لجنة التحكيم من دار الكرمة للنشر ممثلة بالأستاذة لمياء سليمان، وهي شاعرة وكاتبة أدب أطفال سورية، مقمية في ألمانيا، حاصلة على إجازة في التربية وإجازة في الأدب العربي. عملت الأستاذة لمياء في الإعلام والتربية والتعليم، وهي ناشطة في مجال العمل المدنى. أسست منظمة Bedaya Organization في سوريا وهي المدير التنفيذى لـ Schritte für soziale Entwicklung e.V. في ألمانيا. صدر لها العديد من الأعمال في مجال أدب الأطفال واليافعين، وأنشأت مجلية خطوات صغيرة، وحنين عام 2015، كما أدارت العشرات من ورشات كتابة القصيدة المصورة في مخيمات اللاجئين مع توفير الآلاف من الكتب المجانية للأطفال. نالت عدة جوائز منها: جائزة الشارقة للإبداع العربي «المركز الأول»، جائزة الدولة لأدب الطفل بدولة قطر «المركز الأول». جائزة القصيدة المصورة لاتحاد الكتاب العرب بسوريا «المركز الأول».

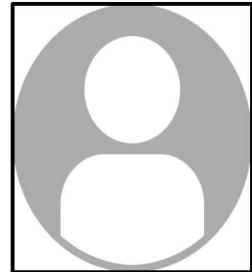
لجنة التدقيق

تتقدم مبادرة ض بالشكر الجزييل للأساتذة الذين ساهموا بالتدقيق اللغوي للقصص وتشكيل الكلمات، فجزيل الشكر لكل من: الأستاذة حنان محمود بيوادي، والأستاذة منى قشوة، والأساتذة عاطف العيادة على جهودهم التطوعية القيمة في المشروع.

مساهمات ممیزه

نشكر في مبادرة ض زملائنا الذين ساهموا بدعم المشروع من داخل وخارج المبادرة. نخص بالذكر للزميل محمد العشوة لإشرافه على الدعم الإعلامي والنشر على صفحات التواصل الخاصة بالمبادرة، والمميزة ندى الفرا التي ساهمت في التأسيس المشروع وساعدت بتنظيمه، بالإضافة للزملاء جواد مخلوف وائل تلات على دعمهم للمبادرة.

## الكاتبة: يمام خرتش



نشأت في مدينة حلب السورية وتعيش بين سوريا وألمانيا. تحمل إجازة في البيولوجيا، ودرست الكتابة الإبداعية في ورش متعددة، وكتبت عشرات القصص ونشرتها مع دور نشر عديدة. يهمنا أن ينتشر حب القراءة والمعرفة بين جميع الأطفال، خاصة الأطفال في تلك المناطق التي لا يتاح لهم الوصول إلى الكتاب بسهولة، لهذا أحبت المشاركة في مبادرة حكايات ض الرائعة التي تقدم الكتاب إلى الطفل بالمجان ويكل جِرْحَص وحُبّ.

## الرسامة: أمانى محمد عيسوى

رسامة كتب أطفال ومصممة جرافيك من المنوفية - مصر.  
درست بكلية الفنون التطبيقية في مصر، قسم الإعلان والطباعة والنشر بتقديرٍ جيدٍ جداً، وأعمل كرسامةٍ حرةٍ في مجال رسوم قصص الأطفالٍ أملأ في تركٍ أثرٍ إيجابيٍ في نفوس الأطفال وإدخال البهجة والسرور على قلوبهم وإعطائهم دفعهً أملٍ في الحياة.» أمانى عيسوى



طلبت المعلمة مني أن أبحث عن فكرة  
فريدة، بحثت وبحثت في كل مكان، فتجد فكرة  
نيرة وفكرة مذهلة، وأخرى مبتكرة وغيرها من  
الأفكار... لكنني لم أجد فكرة فريدة، هل تودون  
أن تعرفوا أين وجدت تلك الأفكار، وهل  
سأجد الفكرة الفريدة في النهاية؟ إذن ما  
رأيكم أن تقرؤوا قصتي؟

«قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده وموته...»

محمد فني محفوظ

